

الفائق في غريب الحديث

قيل أبي انقُطِعَ بي ; ثم استمرَّت مَرَّيرَتي . أي لا أُقِيل هذه العَثرة أبداً ولا أُنَسِّها . المَريرة : الحبل المفتول واستمرارها : قوَّتها واستحكامها يعني تصبَّرت وتصلَّبت .

قير مجاهد C تعالى يَغْذُو الشيطانُ يَقَيَّرَوَانِهِ إلى السُّوق فيفعل كذا وكذا . قال صاحبُ العَيَّن : القَيَّرَوَان دخیل مستعمل وهو مُعْظَم القافِلة يعني أنه تعريب كَارَوَان وقد جاء في الشعر القديم . قال امرؤ القيس : ... وَغَارَةَ ذَاتِ قَيَّرَوَان ... كأن أسرابها الرِّعالُ

فيجوز أن يكون عربياً وفَعْلَوَانَا من تركيب القير سمي به مُعْظَم العسكر والقافلة كما قيل : سوداء ودَهْمَاء .

قيس الشعبي C تعالى قضى بشهادة القَائِس مع يمين المَشْجُوجِ . هو الذي يَقْرِيس الشَّجَّةَ بالمقياس ويتعرَّف غَوْرَهَا بالميل الذي يُدْخِله فيه ليعتبرها